

80 | شرح زاد المستقنع | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال رحمة الله ومن افطر لكبر او مرض لا يرجى برؤه اطعم لكل يوم مسكتينا. لما ذاك رحمة الله - [00:00:01](#)

انه يجب ان صوم يلزم لكل مسلم مكلف قادر وذكر بعد ذلك من لم يستطع صيام كامل اليوم ذكر بعد ذلك هنا الذي لا يصوم كامل اليوم. فقال ومن افطر لكبر - [00:00:16](#)

كبر سن او لمرض الحكم اطعم لكل يوم مسكتينا قال القول الراجح انه يطعم نصف صاع لكل مسكتين واذا غداهم او عشاهم يجزئ ذلك وسيأتي تفاصيل وسيأتي تفاصيل ذلك باذن الله - [00:00:40](#)

بفضل او مرض لا يرجى برؤه المرض قسمة اذا كان مريضا مرجوا برؤه يعني الغالب فيه زوال ذلك المرض وعدم الاستمرار فيه مثل اصابة الانسان حمى هذا ماروا باذن الله يرجى برؤه - [00:01:04](#)

وهنا يبقى الصوم في ذمته اذا انقضى شهر رمضان يصومه ولا يجوز له اطعم والقسم الثاني من انواع المرض قال او مرض لا يرجى

برؤه الغالب عدم زواله كمرض الكلى مثلا الكلى مثلا - [00:01:31](#)

او السرطان ونحو ذلك الحكم افطر واطعم لكل يوم مسكتينا ولا يكون الاطعام قبل غروب شمس ذلك اليوم وانما بعده والدليل على ان المريض يطعم قوله سبحانه ومن كان منكم مريضا او على سفر - [00:01:56](#)

فالمراد بالمرض هنا الذي لا يرجى برؤه ودليل الكبر قياسا على المرض الذي لا يرجى برؤه لأن الكبر نوع من انواع المرض الذي لا يرجى برؤه وهو مرض الضعف. ثم بعد ذلك قالوا ويسن - [00:02:21](#)

لمريض يضره يعني ويسن الافطار ذكر هذه المسألة في رأسها فقال ومن افطر اي ويسن الافطار ايضا لمريض يضره الصوم وهذا اذا كان ظرره يسيرا اما اذا كان يضره - [00:02:44](#)

كبيرا فانه يجب عليه الفطر. قوله سبحانه ولا تقتلوا انفسكم الاية السابقة ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى قالوا لمريض يقصر اي ولمسافر يقصر اي ويسن الفطر - [00:03:06](#)

لمسافر يشرع في حقه القصر سافر مسافة قصر في سفر طاعة في سفر لا معصية فيه سواء كان طاعة او مباحا وعلى قول المصنف رحمة الله ان كل مسافر يسن له - [00:03:27](#)

الفطر كان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصائمين قد صاموا في السفر قال اولئك العصاة لقوله عليه الصلاة والسلام ليس من البر الصيام في السفر والقول الثاني الافضل في حقه الصوم لأن النبي صلى الله عليه وسلم سافر - [00:03:48](#)

وكان صائما والقول الثالث التفصيل لا يشق عليه الصوم فيصوم المسلم صام. السفر واذا كان يشق عليه الصوم فالافضل في حقه الفطر وفي هذا جمع بين النصوص مع اتفاق العلماء - [00:04:11](#)

انه يجوز له الفطر ويجوز له الصوم ولكن خلاف في الافضل التوصيل السابق ثم بعد ذلك ذكر مسألة فيما اذا كان مقينا ثم سافر هل يفطر يتم صومه فقال وان نوى حاضر - [00:04:34](#)

صوم يوم اي وان نوى حاضر في البلد اي مقيم الصوم ولم يسافر ثم في اثنائه في اثناء ذلك اليوم مثل الظهر قال فله الفطر بفعل الصحابة رضي الله عنهم كانوا رضي الله عنهم وغيره - [00:04:55](#)

مثال ذلك لو نوى الصوم وبعد العصر ولو نوى الصوم وهو في بلده وبعد العصر سافر فهل يفطر ام لا قال فله الفطر وهو القول الراجح

وذهب بعض اهل العلم الى انه لا يفطر - 00:05:19

انه انشأ عبادة لا يبطلها وسبق فعل الصحابة رضي الله عنهم انهم سافروا ثم سافروا وافطروا قال انس
هذا السنة لما ذكر رحمة الله ماذا يفعل المريض - 00:05:38

في شهر رمضان ذكر بعد ذلك ما يقارب على المريض فقال وان افطرت حامل هو ما في بطنها جنين او مريض خوفا على انفسهما الى
اخره افطار افطار الحامل والمريض - 00:06:00

في رمضان ينقسم الى قسمين على قول المصنف رحمة الله القسم الاول اذا كان الفطر خوفا على انفسهما والقسم الثاني اذا كان خوفا
على ولديهما وقال المصنف رحمة الله عن القسم الاول - 00:06:22

اذا افطرت حامل او مريض خوفا على انفسهما حتى ولو كان ايضا خوفا على ولديهما فاذا كان فيه خوف على النفس سواء شاركها
سواء شارك هذا الخوف المريض ام لا - 00:06:42

قال افطرنا فتفطر ذلك اليوم اي لها الفطر اه لها ان تفطر وادا كان هذا الخوف شديدا فيجب علي ان تفطر لقوله سبحانه ولا تقتلوا
انفسكم قال قططناه فقط ايقطت الحامل والمريض ما افطرته ما افطرتهما - 00:07:01

في رمضان فقط اي دون اطعام والدليل على ذلك قوله سبحانه ومن كان منكم مريضا او على سفر فدية من صيام او صدق عام ومن
كان منكم مريضا او على سفر الى قوله - 00:07:29

فدية طعام المسكين وقيس الحامل والمريض لقوله سبحانه وعلى الذين يطیقونه فدية طعام ومسكين ولقول ابن
عباس رضي الله عنهم الحامل والمريض تقضيان وتطعمان كما سيأتي اذا خافتا على ولديهما - 00:07:51

القسم الثاني ذكر بقوله وان خافتا على ولديهما من عدم الصيام وافطرت واطعمتا لكل يوم مسكيناها با أنها افطرت من اجل غيرها وهو
الجنين او من يربطه والدليل على ذلك قول ابن عباس السابق - 00:08:17

القول الراجح ان الحاملة والمريضة اذا افطرتا سواء كان خوفا على على نفسيهما او على ولديهما وتقضى فقط دون الاطعام لقوله
 سبحانه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى - 00:08:43

وما قوله سبحانه على الذين يطیقونه فدية طعام مسكين هذه فلتني لا يستطيع ان يقضيه الكفاره عوض عن الصوم هو ذكر العلماء
رحمه الله هنا مسألة وهي للصائم ان يفطر - 00:09:06

من اجل انقاد غيره من حريق او غرق ونحو ذلك من باب اولى اذا كان الفطر للتفوية على الجهاد فقد كان الصحابة رضي الله عنهم
في غزوة الفتح مفطرين هو من افطر - 00:09:26

يلزمه القضاء فقط دون الاطعام ولا يلزمه كما سبق الامساك بقية يومه اجمعين تستحب العمرة في شهر رجب لم يثبت ان يسلم انه
اعتمر في رجب انت لو تري السفر من - 00:09:44

من المدينة الى مكة هل تفطر بعدكم كيلو الى متى تفطر؟ لو ذهبت انت واهلك في رمضان مثلا وانت في بئر علي قالوا لك متى
تفطر بعد الخروج من الباني يعني ما ينظر ثمانين كيلو. اذا كان سفرك ثمانين كيلو - 00:10:15

تفطر اذا اذا فارقت البنيان. طيب لو كان في مزارع يعني انتهيت من البنيان وفي مزارع. خلصت البيوت وانتهت البيوت وخلفها في
مزارع شفت اذا انقطعت المزارع او البيوت اذا انتهت البيوت ولا المزارع؟ البيوت - 00:10:50

من المزارع لا ينظر لها لان اصل المزارع ليس للسكن. بنمل الزروع تمام؟ طيب. مصطفى لوردت تسافر لمصر في رمضان. هل تفطر
في مطار المدينة ولا ما تفطر؟ ما ها؟ ها - 00:11:25

من مطار ما فارق بنيا. طيب لو كان في خارج البناء تفطر المدار المدينه الان خارج البنيان فتفطر مطار جدة اه اذا كان خارج البنيان
لاهل جدة يفطر. مطار القاهرة - 00:11:49

داخل بنيا ولا لا؟ ما تفطر. متى تفطر اذا اقلعت الطائرة وما في بنيان تحت تفطر. المكان كبيرا او مريضا مرض لا يرجى برؤه ثم
سافر هل يطعم؟ عند النساء يعني سورة - 00:12:10

المسألة هذى لو شخص كبير سافر للعمره في رمضان وهو ما يستطيع الصيام هل يطعن عند كثير من العلماء انه ما يطعن لان سافر
فما يجب عليه الصوم اصلا ساقط. والقول - [00:12:30](#)

انه يطعن اعتبارا باقامته السفر هذا شيء طارئ. يقول هل يشترط لي طعاما ليكون مطبوخا؟ سواء او اعطاهم غير مطبوخ اذا اراد
شخص السفر وقد جهز له وفي اثناء الطريق عادوا لعلة - [00:12:50](#)

بعد بتر علي بعشرة كيلو يعني تعدل البنيان. تم السيارة حصل فيها عطل ثم رجعوا المدينة. وثم رجع الميديا يفطر عن تفصيل السابق
في الدرس الماضي كذا يقول من كان في الطائرة ما العبرة في فطر غروب الشمس او توقيت البلد الذي يمر من فوقه - [00:13:11](#)
لقوه في الطائرة اذا كان يشوف الشمس ما يفطر. الا اذا كان الشمس ما تغرب طول اليوم في بلد مثلا والطائرة حوله هذا ينظر يقدر
تقديرنا اذا كان اهل بلد اللي تحته تغيب عليهم الشمس يسير عليهم - [00:13:41](#)

الطائرة ومعك في الساعة اه مثلا ينبع وانتهى بالجدة مثلا يفطرون وترى الشمس في الطائرة لا تفطر حتى تغيب الشمس وهذا شيء
يصير ان الشمس سريعة اسرع من الطائرة. فتغرب بسرعة الشمس - [00:14:01](#)

يعني لا يمكن ان يقال ان كان في الطائرة لا يمكن تغرب عليه الشمس لان طائرة تسير والشمس سواء لا. يعني اذا بغيت تعرف
سرعة الشمس. شف كم تقطع الارض - [00:14:22](#)

في خلال كم؟ تقريبا اثنت عشر ساعة تدور على الفلك الارض كلها في اربعة وعشرين ساعة كذا باربعة وعشرين ساعة القطر كم؟ الارض؟
يطلع لك كم من السرعة يمكن في الدقيقة خمس مئة كيلو تسير الشمس - [00:14:39](#)

بالنسبة لنا لكن في حقيقتها اسرع لكن هنا بعيدة عنا تفسير يكون بطيء لكن لو جنبك والذين يكونون في الابراج في مكة مثلا هل
ينظرون ينتظرون يفترون بالاذان وهم يرون الشمس - [00:15:05](#)

كان الفرق يمكن واحد من عشرين مليار من الثانية هذا ارتفاع قليل ما هو اقل من كيلو من الابراج شمس سريعة جدا. ما في وقت
كثير. لكن لو قدر مثلا بطائرة ارفع طائرة ترتفع - [00:15:28](#)

معدل احد عشر كيلو عن سطح البحر. فلو كان يرى الشمس اقول لا ترى لا تفطر حتى تغيب الشمس - [00:15:49](#)